الأهرام

المصدر: المدينـــــــــــــة

التاريخ: ٢١ شعبـــان ١٤١٢هـ

علماء العالم الاسلامى يشيدون بدور خادم الحرمين فى الاهتمام بقضايا المسلمين

خادم الحرمين الشريفين

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

مكة المكرمة ـ موسى الانصارى

فضيلة الشيخ جابر محمد المدخلى الامين العام للتوعية الاسلامية بمكة المكرمة يواصل الحديث عن دور خادم الحرمين الشريفين فى جمع كلمة المسلمين فيقول: تختص المملكة العربية السعودية بمزايا لا توجد فى غيرها من البلدان ففيها الكعبة المشرفة التى يتجه اليها المسلمون فى صلاتهم كل يوم اكثر من خمس مرات يطوف حولها ليلا ونهارا مئات الالاف من المسلمين وذلك من اعظم ما يجمع المسلمين فى حياتهم.

وفى المملكة العربية السعودية المسجد الحرام والمسجد النبوى اللذان لا تشد الرحال لغيرهما من المساجد ما عدا المسجد الاقصى. وفى المسجد الحرام تضاعف الصلاة بمائة الف صلاة وفى المسجد النبوى تضاعف بألف صلاة وذلك من اهم وسائل جمع كلمة المسلمين وفى المملكة اعظم مكان يجتمع على صعيده المسلمون من مشارق الارض ومغاربها على اختلاف ألسنتهم والوانهم وطبقاتهم بزى واحد وهو ارض عرفات وهذا من اعظم ما يجمع كلمة المسلمين.

وفى المملكة العربية السعودية المشاعر المقدسة منى ومزدلفة وفيها الصفا والمروة وزمزم وفيها مواقيت الحج والعمرة وفيها الكثير مما يجمع كلمة المسلمين منذ ان مكن الله للملك عبدالعزيز رحمه الله توحيد ارض نجد والحجاز تحت راية التوحيد وهو يسعى الى جمع كلمة المسلمين ولم شملهم وتقوية شوكتهم تنفيذا لأمر الله سبحانه وتعالى بقوله: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» وقوله «ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم (المسلمون يد واحدة يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم).

ثم واصل ابناؤه الذين تولوا قيادة هذه البلاد حتى عهد خادم الحرمين الشريفين امده الله فى عمره ووفقه لطاعته تحقيق هذه الغاية التى كان يسعى اليها والدهم. ونسمع من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وهو يدعو الى تحقيق هذه الوحدة بين المسلمين فى ضوء المنهج الربانى فيقول: «من منطلق اهتمام المملكة العربية السعودية بالعمل الاسلامى المشترك ومن ايمانها بالاخوة الاسلامية لقوله تعالى: «انما المؤمنون اخوة» ومواصلة تعزيز التعاون الاسلامى فى جميع المجالات وانطلاقا من عقيدتنا الاسلامية السمحة عملت المملكة العربية السعودية لدعم كل عمل اسلامى مشترك وعنيت بجمع كلمة المسلمين وتحقيق التضامن الاسلامى الذى تحت مظلته تبذل الجهود.

وما رابطة العالم الاسلامى ومجمع الفقه الاسلامى والمجلس الاعلى العالمى للمساجد ومنظمة المؤتمر الاسلامى والبنك الاسلامى للتنمية والمسابقة الدولية لتلاوة وحفظ وتجويد القرآن الكريم والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ودعوته حفظه الله اخيرا لعقد مؤتمر الاقليات الاسلامية فى العالم بمكة المكرمة ودعمها ماديا ومعنويا كل ذلك ثمرة من ثمار تلك الدعوة الطيبة.

لقد جرب العالم الاسلامى ان يقتفى اثر الشرق او الغرب من اجل الاصلاح فكانت النتيجة نكسات تلو نكسات والاستضعاف مستمر فى الارض والتقتيل والتشريد قائم، وتفتيت وحدة المسلمين يشتد يوما بعد يوم، وانه لاخلاص للامة الاسلامية مما هى فيه الا بالرجوع الى الله واتباع المنهج القرانى، وقد آن للامة الاسلامية ان تعرف هذه الحقيقة وتعمل بمقتضاها. أن لها ان تدرك اولا أن ما بين يديها من كتاب الله وسنة رسوله خير مما يسعون الى اكتسابه من مناهج الجاهلية. وحين يستقيم امر المسلمين على هذه الصورة يتغير واقعهم ويصبحون اقوى امة فى الارض واداة سلام للعالم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية